

شرح التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة

للشيخ عبدالعزيز الراجحي 5-5

عبدالعزيز الراجحي

نعم فصل فصل وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الحجاج وغيرهم. ومن اعظم ما يجب على حجاج وغيرهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والمحافظة على الصلوات الخمس في الجماعة. كما امر الله بذلك - [00:00:00](#) في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم حافظوا على الصلاة في الحج وفي غيره. نعم. في الحج اولى. نعم. نعم. واما ما يفعله الكثير من الناس من سكان مكة وغيرها من الصلوات في البيوت وتعطيل المساجد فهو خطأ مخالف للشرع فيجب - [00:00:20](#)

النهي عنه هو امر الناس بالمحافظة على الصلاة في المساجد. لما قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لابن ام مكتوم لما استأذنه ان يصلي في بيته لكونه اعمى بعيد الدار عن المسجد. هل تسمع النداء - [00:00:40](#)

قال نعم قال فاجب. وفي رواية لا اجد لك رخصة. وقال صلى الله عليه وسلم لقد هممت امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيؤم الناس. فيؤم الناس ثم انطلقوا الى رجال لا يشهدون - [00:01:00](#)

فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. وفي سنن ابن ماجه وغيره باسناد حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر - [00:01:20](#)

وفي صحيح مسلم عن ابن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله ترى لبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى. ولو انكم صليتم في - [00:01:39](#)

بيوتكم كما يصلي كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم. ولو تركتم سنة نبيكم فظللتم وما من رجل يتطهر فيحسن فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد - [00:01:59](#)

الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه الله بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى بهي وهذا بين - [00:02:19](#)

حتى يقام في الصف ويجب على الحجاج وغيرهم اجتناب محارم الله تعالى. والحذر من ارتكابها كالزنا واللواط والسرقه واكل الربا واكل مال اليتيم. والغش في المعاملات والخيانة في الامانات وشرب المسكرات - [00:02:39](#)

واسبال الثياب والكبر والحسد والرياء والغيبة والنميمة والسخرية بالمسلمين واستعمال الات الملايين. كالاسطوانات والعود والرياب والمزامير واشباهها وسماع الاغاني والات الطرب من الراديو وغيره واللعب بالنرد والشطرنج المعاملة بالميسر وهو القمار وتصوير ذوات الارواح. وتصوير ذوات الارواح من الادميين وغيرهم والرضا بذلك - [00:02:59](#)

فان هذه كلها من المنكرات التي حرمها الله على عباده في كل زمان ومكان. فيجب ان يحذرها الحجاج بيت الله الحرام اكثر من غيرهم. لان المعاصي في هذا البلد الامين اسمها اشد عقوبتها اعظم. وقد - [00:03:32](#)

الله تعالى ومن يرد به بالحاد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فاذا كان الله قد توعد من اراد ان يلحد في في الحرم بظلم فكيف تكون عقوبة من فعل لا شك - [00:03:52](#)

كأنها اعظم واشد فيجب الحذر من ذلك ومن سائر المعاصي. ولا يحقر للحجاج بر الحج غفران الذنوب الا بالحذر من هذه المعاصي

وغيرها مما حرم الله عليهم. كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه - [00:04:12](#)

سلم انه قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. واشد من هذه المنكرات اعظم منها دعاء الاموات والاستغاثة بهم.

والنذر لهم والذبح لهم رجاء يشفع لداعيهم عند الله - [00:04:32](#)

او يسفو مريضه او يرد غائبه ونحو ذلك. وهذا من الشرك الاكبر الذي حرمه الله وهو ودين مشرك الجاهلية. وقد بعث الله الرسل وانزل

الكتب لانكاره والنهي عنه. فيجب على كل فرد من - [00:04:52](#)

وغيرهم ان ان يحذره وان يتوب الى الله مما سلف من ذلك. ان كان قد سلف منه شيء وان وان تستأنف حجة جديدة بعد التوبة منه.

لان الشرك الاكبر يحبط الاعمال كلها. يعني لو لو حجه مشرك يدعو - [00:05:12](#)

لهم حج وباطل كان مشرك الشرك فاذا كان من الشرك يعيد الحي يحج حجة اخرى لان حجته وهو مشرك باطلة فاذا ترك الشرك حج

حجة اخرى نعم. ها هذا حبة العمل هذا يحبط الاعمال كلها حبوط الاعمال كلها نعم هو الان لما حج الان حجه مشرك الان - [00:05:32](#)

هذا اذا وقعت الردة اذا كان مسلم موحد ثم ارتد. هذا لا تحبط الاعمال الا على الردة. لكن اذا اذا حجه مشرك الحج. نعم. لان الشرك

الاكبر يحبط الاعمال كلها كما قال الله تعالى - [00:06:02](#)

ما كانوا يعملون ومن انواع الشرك الاصغر الحلف بغير الله كالحلف بالنبي والكعبة والامانة ونحو ذلك. ومن ذلك الرياء والسمة وقول

ما شاء الله وشئت ولولا الله وانت وهذا من الله ومنك واشباه ذلك فيجب الحذر من هذه المنكرات - [00:06:22](#)

الشركية والتواصي بتركها. لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد كفر او اخرجته احمد وابو داوود

والترمذي وباسناد صحيح. وفي الصحيح عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:06:45](#)

وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وقال وقال صلى الله عليه وسلم ايضا من حلف الامة فليس منا اخرجته ابو داوود.

وقال صلى الله عليه وسلم ايضا اخوف ما اخاف عليكم الشرك - [00:07:05](#)

اصغر فسأل عنه فقال الرياء وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاف فلان. واخرج

واخرج النسائي عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله - [00:07:25](#)

ما شاء الله وشاء. فقال اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده. وهذه الاحاديث تدل على حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب

التوحيد وتحذيرهم امته من الشرك الاكبر والاصغر وحرصه على سلامته - [00:07:45](#)

ايمانهم ونجاتهم من عذاب الله واسباب غضبه. فجزاه الله عن ذلك افضل الجزاء فقد ابغ وانذر لله ولعباده صلى الله عليه وسلم صلاة

وسلاما دائمين الى يوم الدين. والواجب على اهل - [00:08:05](#)

سالمين من الحجاج والمقيمين في بلد الله الامين ومدينة رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والتسليم ان يعلم الناس ان

يعلموا الناس ما شرع الله لهم ويحذرهم مما حرم الله عليهم من انواع الشرك والمعاصي - [00:08:25](#)

ان يبسطوا ذا وان يبسطوا وان يبسطوا نعم. وان يبسطوا ذلك بيدته ويبينوا بيانا كافيا ليخرجوا الناس بذلك من الظلمات الى النور.

وليؤدوا بذلك ما اوجب الله عليه من البلاغ والبيان. قال - [00:08:45](#)

الله سبحانه واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه والمقصود من ذلك تحذير علماء هذه الامة من سلوك

مسلك الظالمين من اهل الكتاب في كتمان الحق. ايثارا - [00:09:05](#)

العاجلة على الاجلة. وقد قال تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى فمن بعد ما بينا للناس من كتاب اولئك يلعنهم الله.

اولئك يلعنهم الله ويلعنهم عين الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك توبوا عليهم وانا التواب الرحيم - [00:09:25](#)

وقد دلت الايات القرآنية الاحاديث النبوية على ان الدعوة الى الله سبحانه وارشاد العباد وارشاد العباد الى ما اه خلقوا له من افضل

القربات واهم الواجبات. وانها على وانها هي سبيل الرسل واتباعهم الى يوم - [00:09:55](#)

يوم القيامة كما قال الله سبحانه ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين وقال عز وجل قل هذه

سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - [00:10:15](#)

تالله وما انا من المشركين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر اخرجته مسلم في صحيحه وقال لعلي

رضي الله عنه لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من - [00:10:38](#)

من حمر اسكان اسكان من حمر النعم جو احمر اما حمر حمار مراد الابل الحمر وهي العرب. اذا هدى الله عليك شخص واحد افضل لك

من الابل الحمراء. لكن الان نقول ايش؟ افضل لك من العمارات - [00:10:58](#)

السائقة وافضلك من الارصدة في البنوك في الملوك. اولا افضل شيء عند الناس ان بالحب. لكن الانصار فيه ارصدة البنوك سيارات
فاخرة وكذلك عمارات فخمة نقول افضل لك اذا هدى الله واحد يهديك افضل من هذه الارصفة والمقصود النبي صلى الله عليه وسلم

هذا مثال - [00:11:18](#)

معنى انه خير من الدنيا وما فيها. لكن الرسول مسكن بالشيء النفيس عند الناس. خير لتمحون النعم والمعنى خير من الدنيا وما فيها.
لان هذا مثال والان نقول خير لك من العمارات الشاهقة وخير لك من السيارات الفارهة وخير لك من الاراضي والعقارات وخير لك من

الارصدة في البنوك. واحد - [00:11:38](#)

او اكثر من هذه الاشياء كلها واحد فقط واحد. لان موضة الجنة خير من الدنيا وما فيها. وفي الحديث يقول النبي لو كانت الدنيا تزن
جناح بعوضة ما سقى كفر ولا شربة ماء ما تدري الدنيا ولا هذي الفتنة كلها ما تزن عند الله ولا جناح بعوضة ما هي البعوضة -

[00:11:58](#)

بعوضة حشرة صغيرة جناحها كم يساوي؟ نعم. وقال لاني رضي الله عنه لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم حمر

سكر البيت لا يتغير المعركة. اذا قلت حمر صار جمع حمار. الحمار يجمع على حمر. اما حمر جمع - [00:12:18](#)

الابل الناقة الجبل الاحمر يتبع على حمض حمض باتقان الميت اما اذا ضمنت حمر الحمار غير المعنى وليس المقصود الحفر المقصود

الابل الابل الحمر جمع احمر ابل وحمر في الظرف جمع حمار تغير المعنى خير لك - [00:12:38](#)

من حمر النعاس احذف الضمة واجعل عليها سكون. نعم. لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر نعم ان نعرف ان نعم الابل

يعني نعم. متفق على صحته والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. فحقيق باهل العلم - [00:12:58](#)

والايمان ان يضاعفوا جهودهم في الدعوة الى الله سبحانه. وارشاد العباد الى اسباب النجاة وتحذيرهم من اسباب ولا سيما في هذا

العصر الذي وردت فيه الالهواء وانتشرت فيه المبادئ الهدامة والشعارات المضلة المضلة - [00:13:18](#)

وقل فيها دعاة الهدى وكثر فيها دعاة الالحاد والاباحية. فالله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رحمه الله هذا الباب

الفصل فصل عظيم والنهي عن المنكر ولا سيما المحرمات الشركية وغيرها الدعاء - [00:13:38](#)

الدعاء يجب عليه ان يدعو الى الله على بصيرة ويهتمون بالشرك وتحقيق التوحيد هذا هو المهم الاساس والتحذير من تلك الذي يرى

في التوحيد ثم المعاصي. رحمه الله نعم. وهذا واضح طبعا ما في اشكال نعم. ويستحب - [00:13:58](#)

اصلا فصل في استحباب التزود من الطاعات. ايضا هذا في التزود من الطاعات. كل هذا خارج عن الحج لكن رأيت الله رحمه الله لما

في من الفائدة نعم. يستحب للحجاج ان يلازموا ذكر الله وطاعته والعمل الصالح مدة اقامة - [00:14:18](#)

بمكة ويكثر من الصلاة والطواف بالبيت لان الحسنات في الحرم مضاعفة. والسيئات فيها والسيئات عظيمة شديدة كما يستحب لهم

الاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:38](#)

فاذا اراد الحجاج الخروج من مكة وجبارهم ان يطوفوا بالبيت طواف الوداع ليكون اخر عهدهم بالبيت الا والنفساء فلا وداع عليهما.

لحديث ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم ان يكون اهل - [00:14:58](#)

آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض. متفق على صحته. فاذا فرغ من توديع البيت واراد الخروج من المسجد مضى

على وجهه حتى يخرج. ولا ينبغي له ان يمشي القهقرة. لان ذلك - [00:15:18](#)

لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نصابه بل هو من البدع المحدثه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس

عليه امرنا فهو رد. وقال صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة - [00:15:38](#)

وكل بدعة ضلالة. ونسأل الله الثبات على دينه والسلامة مما خالفه انه جواد كريم يعني ينبغي الحاج ان يكثر من من الطاعات وذكر الله والعمل الصالح في وجه اقامته في مكة. لانه بلد - [00:15:58](#)

حميد عائض تضاعف فيه الحسنات ويحذر من السيئات النفسية تعظم. السيئة في مكة تعظم. يعني سيئة في مكة اعظم من سيئاته في الطاعات تعظم لكنه ما لا العدد واحد واما الطاعات الحسنات تضاعف بالعدد اما السيئات - [00:16:18](#)

تعظم في الكمية في الكيفية لا في الكمية. فهي واحدة لكنها عظيمة في مكة. ثم طواف الوداع هي اخر مناسك الحج. يطوف سبعة نشاط الوداع وهو واجب عند جمهور العلماء فاذا تجاوز سافر ولم يطف وجب عليه دم ساكت يذبحه في مكة - [00:16:38](#)

واذا ودع فانه يخرج وبعض الناس ابتدع بدعة اذاعة يمشي على الخلف على ظهره يقول انا ما ما اجعل الكعبة على ظهري لا يمشي القهرة يجعل وجهه للكعبة ويمشي على ظهر ابن خلف حتى تتورأه الكعبة هذا بدعة امشي القهرة - [00:16:58](#)

امشي اخلي الكعبة عن ظهري لا. لازم امشي من الخلف وتكون الكعبة امامي ويمشي من الخلف. قد يسقط من الخلف قد يصطدم بشيء من الخلف. حتى تتوارى عنه الكعبة وهذا الاصل. هذا بدعة. امشي على حاجتك والحمد لله نعم - [00:17:18](#)

فصل في احكام الزيارة وادابها. هذا في زيارة المسجد النبوي. وهذا خارج عن الحج. الحج صحيح سواء الزيارة سنة مستقلة لا ارتباط لها بالحج. والزيارة تكون قبل الحج او بعد الحج او في اي وقت. لكن المؤلف رحمه الله - [00:17:38](#)

احكام الزيارة؟ نعم. وتسبب زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج او بعده. لما ثبت في صحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف - [00:17:58](#)

لصلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي في هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. رواه مسلم. وعن عبد الله ابن عن عبد الله ابن الزبير رضي الله - [00:18:18](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من من مئة صلاة في مسجدي هذا اخرجه احمد وابن خزيمة وابن حبان - [00:18:38](#)

وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه او الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مئة صلاة فيما سواه. اخرجه احمد وابن ماجه - [00:18:58](#)

حادث في هذا المعنى كثيرة. فاذا وصل الزائر الى المسجد استحب له ان يقدم رجله اليمنى عند دخوله ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان - [00:19:18](#)

اللهم افتح لي ابواب رحمتك كما يقول ذلك عند دخول سائر المساجد وليس لدخول مسجده صلى الله عليه وسلم ذكر مخصوص ثم يصلي ركعتين فيدعو الله فيهما بما احب من خيري الدنيا والاخرة. وان - [00:19:38](#)

في الروضة الشريفة فهو افضل. لقوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة الروضة هي ما بين المسجد والبيت. بيت فدوة عائشة. ما بين بيتي ومنبري ومنبري عن المعروف الان. فكانوا اعرف معروفه - [00:19:58](#)

كلها الروضة من المنبر الى الحجر. كل هذا هو انكر لهما وانقل لهم في اي مكان المسجد حصل الفضيلة صلاتها في الروضة هنا افضل يقول الشيخ رحمه الله بعضهم تكلم في اعداء الكتاب يعني في فضيلة في الروضة - [00:20:18](#)

نعم. ثم بعد الصلاة يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنه فيقف فيقف تجاه قبرين النبي قبر قبر النبي صلى الله عليه وسلم بادب وخفض صوت ثم - [00:20:38](#)

ثم يسلم عليه عليه الصلاة والسلام قائلا السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته لما في سنن ابي داود باسناد حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد - [00:20:58](#)

يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. وان قال الزائر في سلامه السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خيرة الله من خلقه. السلام عليك يا سيد المرسلين وامام المتقين - [00:21:18](#)

اشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله حق جهاده فلا بأس بذلك لان هذا لان هذا كله من اصابعه

صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه عليه الصلاة والسلام - [00:21:38](#)

ويدعو له لما قد تقرر في الشريعة من شرعية الجمع بين الصلاة والسلام عليه. عملا بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا

ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:21:58](#)

ثم يسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ويدعو لهما ويدعو لهما ويترضى عنهما وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سلم على

الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه لا يزيد غالبا على قوله السلام - [00:22:18](#)

يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتاه ثم ينصرف. نعم وكيف في الزيارة سواء رحمه الله كيفيتها انه يستقبل

يستدير القبلة ويستقبل القبر. يكون القبض القبلة خلف ظهره - [00:22:39](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم غاب والسلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. اشهد انك بلغت الرسالة واديت الامان والصبر. ثم

يتقدم عن قليلا اوصي السلام عليك يا خليفة رسول الله - [00:22:59](#)

رحمك الله ورضي عنك وجزاك عن امة محمد خيرا ثم تقدم عليه السلام عليك يا عمر وفاروق جزاك الله عن امتي خيرا عن امة محمد

خيرا وهكذا اذا قريبة او احد في المقابر الكيفية هو انه يستبدل القبلة ويستقبل وجهه - [00:23:13](#)

الميت ثم اذا انتهينا الزيارة واراد الدعاء قبلة اذا كان في المسجد النبوي. الدعاء يكون في في المساجد يكون في في البيوت. لكن

الدعاء القليل التابع للزيارة لا بأس لكن الزيارة يكون كما لو سلمت عليه وهو حي اذا سلمت عليه وهو حي ماذا؟ الا تقابل وجهه

- [00:23:33](#)

كذلك وهو ميت يستقبل وجه الميت وتستدمر القبلة ومعلوم ان الميت وجهه الى القبلة فان تستبدل القبلة وتستدبر البيت وكذلك

النبي تستدبر القبلة وتستقبل وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم وهكذا. فاذا اراد الدعاء انصرف الى القبلة نعم - [00:23:55](#)

نعم؟ لا لا سلام ما في رفع الدعاء. نعم. وهذه الزيارة انما تشرع في حق الرجال خاصة. اما فليس لهن زيارة شيء من القبور كما ثبت

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن زوارات - [00:24:15](#)

من النساء والمتخذين عليها المساجد والسرج. واما قصد المدينة للصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء فيه ونحو

ذلك مما يشرع في سائر المساجد فهو مشروع في حق الجميع لما تقدم من الاحاديث - [00:24:35](#)

في ذلك ويسن للزائر ان يصلي الصلوات الخمس في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. وان يكثر فيه من الذكر والدعاء وصلاة

النافلة اغتناما لما في ذلك من الاجر الجزيل - [00:24:55](#)

ويستحب ان يكثر من صلاة النافلة في الروضة الشريفة لما سبق من الحديث الصحيح في فضلها. وهو قول النبي صلى الله عليه

وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. اما صلاة الفريضة فينبغي للزائر وغيره - [00:25:13](#)

في ان يتقدم اليها ويحافظ على الصف الاول مهما استطاع. وان كان بالزيادة القبلية لمن؟ لما جاء في تحدي الزيادة القبلية يعني الان

يعني منبر الرسول كان متأخر عثمان جاد زيادة رضي الله عنه - [00:25:33](#)

القبلية انا من جهة القبلة فكان ناس يصلون يحافظون على الصف الاول ولو كان ولو كان منبر دليل خلفهم نعم. وان كان في سادات

القبلية لما جاء في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم من الحث والترغيب في الصف الاول مثل - [00:25:53](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه متفق عليه ومثل قوله صلى الله

عليه وسلم لاصحابه تقدموا فاتموا تقدموا فاتموا - [00:26:13](#)

وليأتكم بكم من بعدكم ولا يزال الرجل يتأخر عن الصلاة حتى يؤخره الله. لا لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرون لا يزال بدون واضح.

نعم ولا يزال قوم يتأخرون لا يزالوا لا يزال القوم يتأخرون حتى - [00:26:33](#)

اخرهم الله اخرجهم مسلم. واخرج ابو داود عن عائشة رضي الله عنها بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل

يتأخر عن الصف المقدم حتى المقدم حتى يؤخره الله في النار. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه الا تكفون كما تصف

- [00:26:56](#)

الملائكة عند ربها قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف رواه مسلم.

والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وهي تعم مسجده وغيره قبل الزيادة - [00:27:23](#)

وبعدها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحث اصحابه على ميامن الصفوف ومعلوم ان يمين الصف ومعلوم ان يمين الصف في مسجده الاول خارج الروضة فعلم بذلك ان العناية - [00:27:43](#)

ان العناية بالصفوف الاول وميامن الصفوف مقدمة على العناية بالروضة الشريفة. وان المحافظة عليه بما اولى من المحافظة على الصلاة في الروضة وهذا بين واضح لمن تأمل الاحاديث الواردة في هذا الباب - [00:28:03](#)

والله الموفق بعض الناس يصلي في الروضة ويسكت الصف الاول يقولها الروضة افضل. يقول لا تقدم تقدم شوفوا الاول هي اللي وردت فيها عليها في الحديث. في غير وقت الفريضة نعم. نعم. تنبيهات لزائر قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا - [00:28:23](#)

يجوز لاحد ان يتمسح بالحجرة او يقبلها او يطوف بها. لان ذلك لم ينقل عن السلف الصالح بل هو بدعة منكرة ولا يجوز لاحد ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم قضي حاجة او تفريح كربة او شفاء مريض - [00:28:43](#)

ونحو ذلك لان ذلك كله لا يطلب الا من الله سبحانه وطلبه من الاموات شرك بالله وعبادة غيره ودين الاسلام مبني على قسمين. احدهما الا يعبد الا الله وحده. الثاني الا يعبد - [00:29:03](#)

الا ان لا يعبد الا بما كراه الله والرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا معنى شهادة ان لا اله الا الله وان ان محمدا رسول الله. وهكذا لا يجوز لاحد ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم الشفاعة. لانها ملك - [00:29:23](#)

الله سبحانه فلا تطلب الا منه كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا. فتقول اللهم شفّع في نبيك اللهم شفّع في ملائكتك وعبادك المؤمنين. اللهم شفّع في ونحو ذلك. واما الاموات فلا يطلب منهم شيء الا الشفاعة ولا غيرها سواء كانوا انبياء او غير انبياء - [00:29:43](#)

لان ذلك لم يشرع. ولان الميت قد انقطع عمله الا مما استثناه الشارع. كما كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع - [00:30:13](#)

الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. وانما جاد الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ويوم القيامة لقدرتة على ذلك فانه يستطيع ان يتقدم - [00:30:33](#)

تسأل ربه للطالب. اما في الدنيا فمعلوم وليس ذلك خاصا به. بل هو عام له ولغيره فيجوز للمسلم ان يقول لاخيه اتبعني اتبعني الى ربي في كذا وكذا بمعنى ادعو الله لي ويجوز - [00:30:53](#)

للمقول له ذلك ان يسأل الله ويشفع لاخيه. اذا كان ذلك المطلوب مما اباح الله طلبه. واما يوم القيامة فليس لاحد ان يشفع الا بعد اذن الله سبحانه. كما قال الله تعالى من ذا الذي يشفع - [00:31:13](#)

وعنده الا باذنه. واما حالة الموت فهي حالة خاصة. لا يجوز لا يجوز الحاقها في حال الانسان قبل الموت ولا بحاله بعد البعث والنشور. لانقطاع عمل الميت وارتهانه بقتله الا ما استثناه - [00:31:33](#)

شارع وليس طلب الشفاعة من الاموات مما استثناه الشارع. فلا يجوز فلا يجوز الحاقه بذلك لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حي حياة برزخية. برزخية اكمل من حياة الشهداء - [00:31:53](#)

ولكنها ليست من جنس حياته قبل الموت. ولا من جنس حياته يوم القيامة. بل حياة لا حقيقتها وكيفيتها لا يعلم حقيقتها وكيفيتها ان الله سبحانه. ولهذا تقدم في الحديث الشريف قوله عليه الصلاة والسلام ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام - [00:32:13](#)

فدل ذلك على انه ميت وعلى ان وعلى ان روحه قد فارقت جسده لكنها ترد عليه عند والنصوص الدالة على النصوص الدالة على موته صلى الله عليه وسلم من القرآن والسنة معلومة. وهو - [00:32:43](#)

امر متفق عليه بين اهل العلم. ولكن ذلك لا يمنع حياته البرزخية. كما ان موت الشهداء لم يمنع فاتهم البرزخية المذكورة في قومه

تعالى. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - [00:33:03](#)

بل احياء عند ربهم يرزقون. وانما بسطنا الكلام في هذه المسألة لدعاء الحاجة اليه بسبب كثرة من يشبه في هذا الباب. ويدعو الى الشرك وعبادة الاموات من دون الله - [00:33:23](#)

ففسأل الله لنا ولجميع المسلمين السلامة من كل ما يخالف شرعه والله اعلم اخطاء تقع من بعض زوار القبر الشريف. واما ما يفعله بعض الزوار من رفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم - [00:33:43](#)

في القيام هناك فهو خلاف مشروع. لان الله سبحانه نعلم اصوات فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم وعن الجهر له بالقول كجهر بعضهم لبعض وحثهم على غض الصوت عنده في قوله تعالى - [00:34:00](#)

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اقواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقوم كجهر لبعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ان الذي يغضون اقواتهم عند رسول الله اولئك اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى - [00:34:20](#)

لهم مغفرة واجر عظيم. ولان طول القيام عند قبره صلى الله عليه وسلم والاكثر من من تكرار السلام يفضي الى الزحام وكثرة الضجيج وارتفاع الاصوات عند قبره صلى الله عليه وسلم وذلك يخالف ما شرع الله - [00:34:50](#)

قول المسلمين في هذه الايات المحكمات. وهو صلى الله عليه وسلم محترم حيا وميتا. فلا ينبغي للمؤمن ان قال عند قبري ما يخالف الادب الشرعي. اقول هذي الانبياء رحمة الله وهذي الاخطاء واضحة ولا تحتاج يعني الى شرط - [00:35:10](#)

وطبعا بعض الاخوان انصرف فلذلك لعلنا يعني يتوقف عند هذا تقرأ البقية ما في اشكال الان لا الكلام عن الحج وعن الزيارة انت الان لكن المؤلف يتكلم عن الاخطاء ويبين من الزيارة ليست واجبة فقد وعدتكم بان اتكلم عن - [00:35:30](#)

الاحرام محظورات الاحرام تسعة محظورة الاحرام ترخيصها تسعة ودليلها الاستقرار ما هي اخر شيء من الشعب هذا واحد اخر شيء من الشعب ثانيا اخذ شيء من الابصار ثالثا لبس البخيز - [00:35:50](#)

رابعا تغطية الرأس خامسا الطيب يسمى الطيب ثالثا قصر الصيف سابعا عقد الاحرام. ثامنا الجماع. تاسعا المباشرة دون الجبال. هذه تسعة اشياء دليلها على السطرة والتتبع. العلماء يعني ما في نص يقول في محظرة العام تسعة. ولكن العلماء تتبعوا النصوص

استقرأوا - [00:36:10](#)

واستخلصوا هذه الارض من النصوص هذا السطر. تتبع النصوص تقرأها فوجدوا ان مقصورة الاحرام شت واضح هذا؟ فعند خمسة اشياء الان حكمه واحد وهي اخذ شيء من الشعر قد يفرق متمعدا. سواء كان طريق القصد او الحلق او النفس. ثانيا تغليب الابصار -

[00:36:39](#)

ثالثا لبس المخيط وهذا خاص بالذكاء. رابعا تغطية الرأس هذا خص بالذكر. خامسا الطيب. هذي خمسة اشياء الفقهاء بعض الفقهاء يقول اذا فعل واحدا منها ناسيا او جاه على الفدية - [00:37:08](#)

والصواب انه اذا فعل واحد من هذه الخمسة اعيدها مرة ثانية اخذ شيء من الشعر اخذ الاوصاف لبس بخيل تغطية الرأس هذه الخمس اذا فعلها واحدا منها ناسيا او جاهلا او مكرها فلا شيء عليه. لا اثم ولا فدية. وحدث طيب. اذا فعل واحدة ناسي - [00:37:24](#)

جاهل بكرة هذا هو الصواب والا بس ما فيها خلاف بعض العلماء يقول ولو كان نقص ولو كان جهل على سجن من فعلت واحدا منها متمعدا محتاجا اذا فعل واحدا منها متمعدا محتاجا فعليه الفدية ولا اثم عليه - [00:37:44](#)

من فعل واحدا منها متمعدا غير محتاج عليه الاثم والفدية. ما هي الفدية؟ ثم نافية عند اهل العلم. واحد من ثلاثة امور تخيل ثم ستة الاف اما ان يذبح شاب او يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين يختار الاسهل عليه - [00:38:06](#)

الصيام في اي مكان في بلده في اي مكان الاطعام والذبح في مكة. الاطعام يطعم كل مسكين نصف صاع من قوت البلد كيلو ونص تمر او ارز او برد الذبح كان - [00:38:26](#)

واضح هذا؟ قتل الصيد الثالث. قتل الصيد اذا قتله فعليه جزاء. فان كان مما قضى به الصحابة فانه يدفعه الصحابة قضاوا مثلا في النعامة قتلوا آآ قضاوا في الحمامة قالوا من من قتل حمامة - [00:38:42](#)

لان تسموها في عد الباب. ومن قتل نعامه فعليه البعير لانها تشفيها في طول الرقبة. وهكذا. والابن والسيل في بقرة وهكذا وبين؟ قتل شيئاً لم يقض به الصحابة فانه يقوم عدله - [00:39:03](#)

يأتي عدنان ويقومون. فاذا قومه العدلان فانه يجتهد فيه عدلان فانه اذا قومه فانه يدفع هذه القيمة اذا قيمة وكذا او يجب فيه كذا فانه يقوم يشتري به طعام ويطعم عن كل يوم عن كل يطعم عن كل نصف صاع مسكين. يعني يقوم بدراهم يشتري بها طعاما -

[00:39:23](#)

ثم يطعن في هذه الدراهم يشتري به طعاما يشتري يطعم كل مسكين نصف ساعة. اي عقد النكاح اذا عقد النكاح ليس عليه عليها الاثم وعليه التوبة والاستغفار والعقد فاسد على ان يعيده بعد الحج وليس عليه فدية. الجماع الجماع هو - [00:39:53](#)

اغضبها واغلبها. اذا جامع المحدث قبل التحلل الاول لزمه اربعة اشياء. الامر الاول فسد الحج. الامر الثاني يجب على الحج في في العام القادم ولو كان الحج الاكبر الامر الثالث يجب عليه بعيد - [00:40:16](#)

يشتري بعير ويتصدق به والدليل في هذا قال الصحابة فسد الحج والامر الثاني الاول من فسد الحج الامر الثاني يمضي في هذا الحج ويكمل الحج الفاتح. الامر الثاني قضاءه من العام القادم. الامر الرابع بعيد. اشترى بعيد هذا اغلظها واشدها. وهل يعفى وهل -

[00:40:38](#)

يعطى الناس بوجاهم الفقهاء يقول لا يعفى لان الصحابة لم يفرقوا بين الجهل وغيره مطلقا ومن العلماء ما قال ان في معقول عنه لكن المعروف عند جمهور العلماء انه لا يعتاه لانه لان الصحابة قضوا بذلك ولم يفرقوا. هذه محفظة الاحرام ودليل - [00:41:05](#)

والتتبع اركان الطواف الطواف له شروطه ما هي شروطه؟ شروط الطواف الطهارة وستر العورة. اثنين. ثلاثة يجعل البيت عن

التعريف. اربعة لتستوعب الاشواط السبعة فانقص شئ منها فانه يعيد الى طرفه. الا يدخل بين الحجر - [00:41:28](#)

الكعبة الا يطوف هذا الاساس يجعل العباد الى فوق الكعبة يتزحلق هذا ما يستطع الانسان يطوف على السفارة الا لو الانسان يمسك بيده يمسك بيده ويطب على السدروان هنا ما طفى على الكعبة لابد يطوف من تحت طلعة - [00:41:58](#)

هذه الشروط ايش؟ شروط الطواف. كم شرط؟ ومن الشروط ايضا الموااة بين الاسواق. فلا يفصل بينها. اذا وصل فاصل طويل فانه يستأنف. اذا وجد هذه الشروط فهو الصحيح. ولو طاف وهو ساكت ما تكلم - [00:42:18](#)

اما الدعاء والتكبير واستلام الحجر كله هذه سنن اذا وجدنا الشروط سبعة او سبعة هي الطواف صحيح. واضح هذا؟ كم كم شرط؟ ها؟ سبعة يكون متوضأة طاهرة وان يكون مستور العورة وان يجعل البيت عن التارخ والا يطوف على وان يكون الطوف متواليا وان

يستوفى - [00:42:39](#)

توفير الشرطة السبعة والا يدخل بين الكعبة وبين الحجر والشمس هذه شروط لابد منها. اذا استكملها فالطواف صحيح وما بعده فيسنانه. السعي ما هي شروطه وايضا من السلطة النية بعد نية ان ينوي انما الاعمال بالنيات. ينوي ان هذا طواف الافاضة وطواف

الطواف التطوع طواف الوداع - [00:43:07](#)

السعي له شروط من شروطه النية. ثانيا ان يستكمل الشرطة السبعة. وان يكون طوافه اوبا ان يكون سعيه بعد الطواف واما ستر العورة وكذلك الطواف كذلك الموااة وكذلك الوجود في الاستكثار - [00:43:34](#)

فنسأل الله الجميع نعم ايه المباشرة محفوفة الاحرام المباشرة اذا باكر قبل التحلل الاول وانزلت عليه الشاة تذبحها على الصحيح والحنابلة يقول عليه بدلة ضعيف يقفون على الجماع والصواب انه لا يجوز لان مباشرة دون الجماع. وهذا قياس العصاة. لا يكفي

الحج الا - [00:43:56](#)

الاتباع هو الذي يفسد الحج اذا كان قبل التحلل وان كان بعد التحلل الاول بعد ان يرمي جمرة العقبة فعليه كاف يذبحها وحجه صحيح لكن يقول العلماء اذا قضى من العام القادم يفرق بينه وبين زوجته في المكان الذي حصل الجبال. يفرق بينهما حتى يتم -

[00:44:24](#)

نعم احسن الله اليكم - [00:44:44](#)